

السلوك المضطرب : تعريفه ، تصنيفه، معايير التمييز
بين السلوك السوي و المضطرب

**BEHAVIOURAL DISORDER :
DEFINITION, CLASSIFICATION,
CRITERIA TO DISTINGUISH
BETWEEN “NORMAL” AND
“DISORDERED” BEHAVIOUR**

إدارة و ضبط السلوك

Behavioural management and modification

المحاضرة -2-

تعريف السلوك

● مفهومه :

استجابة لمثير ما و تشمل كل ما يصدر عن الفرد من أقوال و أفعال

● أنواع السلوك :

- استجابي – سلوك لا إرادي يعتمد على المثير القبلي لا يتأثر بالنتائج
- إجرائي- سلوك إرادي يتوقف على المثيرات البعدية و نتائج السلوك

● خصائص السلوك:

- قابل للتنبؤ
- قابل للضبط
- قابل للقياس

نشاط -1-

◉ في مجموعتك ناقشي التالي ثم دوني الأفكار الرئيسية حول السؤال الثاني (فكرتين على الأقل):

- هل يسهل تعريف السلوك المضطرب؟
- لماذا برأيك؟

أسباب صعوبة تعريف الاضطرابات السلوكية

- عدم وجود مفهوم واضح للصحة النفسية
- صعوبة الاتفاق على مفهوم السلوك السوي
- اختلاف المهتمين بمجال الاضطرابات السلوكية و الانفعالية
- صعوبة قياس الاضطرابات السلوكية
- تشابه أعراض الاضطرابات السلوكية مع أعراض اضطرابات أخرى
- اختلاف أنماط التنشئة الاجتماعية و أساليب التربية الوالدية
- الاختلافات الثقافية في تحديد السلوك السوي و المضطرب

تعريف السلوك المضطرب

● السلوكيات التي تنحرف عن السلوك المتوقع وفق المعايير الثقافية و الاجتماعية المرتبطة بالشخص او المجتمع أو كلاهما، هذه الاضطرابات قد تكون ثابتة أو متزايدة ولكنها تؤدي إلى التأثير على نوعية الحياة وكفاءة الفرد

● تعريف (Forness & Knitzer (1994) المقترح يعتمد على اعتبار الاضطراب السلوكي متوقف على مدى الاختلاف بين استجابة الطفل السلوكية و الانفعالية عن غيره وتأثير هذه الاستجابات الظاهرة على أدائه التحصيلي في إحدى الجوانب الأكاديمية.

نشاط -2-

⊙ أقرأي القصة التالية :

سعيد هو طفل عمره 3 سنوات وهذه أول سنة يبدأ فيها الذهاب إلى الروضة ، اخبرتني المعلمة أن سعيد لديه اضطراب سلوكي ، فهو دائم البكاء كما انه يضرب زملائه.

⊙ ناقشي مع زميلاتك التالي :

- 1- هل سعيد فعلا مضطرب سلوكي ؟
- كيف عرفت ، على أي اساس حكمت بوجود الاضطراب من عدمه ؟

⊙ دوني الأفكار الرئيسية .

معايير الحكم على السلوك

العمر

الموقف الذي يظهر فيه السلوك

التكرار

القيم والمعايير

الاستغراب

معايير الحكم على السلوك

- تكرار السلوك (frequency)
- مدة حدوث السلوك (duration)
- شدة السلوك (magnitude/severity)

معايير الحكم على السلوك

- ① المعيار الإحصائي (الندرة الإحصائية)
- ② المعيار النفسي الموضوعي (تحليل الحادثة جمع البيانات و دراسة الحالة)
- ③ المعيار الاجتماعي (عادات و قيم المجتمع)

السلوك السوي مقابل السلوك المضطرب

- تعريف السلوك السوي :
- زهران (1980) عرفه بأنه القدرة على توافق الفرد مع نفسه و بيئته و تحقيق اهدافه بالحياه و الشعور بالسعادة
- هو الذي يتوافق سلوكه ومشاعره مع الشخص الشخص العادي كما انه الشخص الذي يكون متوافق شخصيا و اجتماعيا و مهنيا
- اريكسون يعرفه بأنه التوافق و بذل الجهد للتكيف مع تحديات الحياة لتحقيق نوع من الاستقلال النفسي
- السلوك الذي يصدر عن الغالبية أو المتوسط من الناس يمثل السلوك السوي
- هو الحالة المثالية للسلوك في مجتمع معين ووقت معين

السلوك السوي مقابل السلوك المضطرب

- تعريف السلوك المضطرب :
- عرفه Kauffman بأنه الشخص الذي يستجيب للبيئة استجابات غير مقبولة اجتماعيا
- Reinert عرف ذو الاضطراب بأنه شخص يظهر سلوك ضار و مؤذي بحيث يؤثر على سلوكه الاجتماعي و تحصيله الدراسي و تحصيل أقرانه و يؤثر سلبيا على الآخرين
- Ross عرفه بأنه السلوك الذي ينحرف عن المعيار الاجتماعي و يظهر بتكرار وشدته لدرجة أن الآخرين يمكنهم الحكم على سلوكه

السلوك السوي مقابل السلوك المضطرب

● تعريف السلوك المضطرب:

● (1969) Bower بنوي الاضطراب هو من تظهر لديه لفترة زمنية محددة واحدة أو أكثر من المظاهر التالية : عدم قدرة على التعلم لأسباب غير صحية أو حسية أو عقلية ، عدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية و المحافظة عليها ، ظهور انماط سلوكية غير مناسبة ، مزاج عام من الكآبة و الحزن ، الميل لتطويع أعراض جسمية أو مخاوف مرتبطة بمشكلات مدرسية أو شخصية

نشاط -3-

- أقرأي التعريفات التي أمامك :
 - استخلصي منها أهم و أبرز النقاط المشتركة ثم دونيها ؟
- ناقشي أفراد المجموعات الأخرى التي لديها نفس التعريفات:
 - دونوا الجوانب المتفق عليها ؟
- الآن استمعوا لبقية المجموعات :
- هل يمكن التوصل إلى تعريف شامل ؟ ما هو ؟

قائمة المراجع

- ◎ Forness, S. R.; Knitzer, J. (1992) A new proposed definition and terminology to replace "serious emotional disturbance" in Individuals with Disabilities Education Act. School Psychology Review, 21(1), 12-20.
- ◎ Weiner, I. B. (N.D) Defining and Classifying Psychopathology, part one :Normality, Abnormality, and Adjustment Disorder, retrieved on 23/02/2012 from : http://media.wiley.com/product_data/excerpt/06/04712734/0471273406.pdf

قائمة المراجع

⦿ زهران ، حامد(1980) التوجيه و الإرشاد النفسي ،القاهره
: عالم الكتب

⦿ القمش ، مصطفى ؛ المعايطه ، خليل (2011) الإضطرابات
السلوكية و الانفعالية ، ط3 ، عمان : دار المسيره للنشر و
التوزيع

⦿ مجاهد ، ميسون (2011) إدارة و ضبط السلوك الصفي.
الرياض : دار الزهراء